



للسعوديين طراً عليها تغير نوعي كبير وفقاً للمعطيات التي أعقبت حوادث التفجير في نيويورك وواشنطن، والظروف الدولية المرتبطة بمكافحة الإرهاب الذي تقوده الولايات المتحدة الأميركية. فبعد ان كانت مدينة أورلاندو بولاية فلوريدا الأميركية إحدى أهم وجهات السفر المفضلة للسعوديين طوال السنوات الماضية، انهارت الحجوزات إليها هذا العام، بسبب مصاعب الحصول على تأشيرة دخول، إلى جانب المعاملة القظة والاستفزات المتعمدة التي يلقاها السعوديون في المطارات الأميركية لدرجة دفعت الخطوط السعودية إلى إلغاء خط سير رحلاتها المباشرة إلى أورلاندو هذا العام، والاكتفاء برحلاتها المتجهة إلى واشنطن ونيويورك.

ويؤكد علي أحمد صديقي، المشرف على مكتب خطوط دلتا إير لاينز الأميركية بجدة، انخفاض عدد المسافرين من السعودية إلى أميركا بنسبة 32%، وأرجع ذلك إلى ثلاثة أسباب رئيسية، أهمها تشديد الإجراءات الأمنية والتفتيش الدقيق الذي يطال جميع السعوديين حتى الأطفال والرضع في منافذ الدخول إلى أميركا، سواء البحرية أو البرية والجوية، إضافة إلى الصورة الذهنية السلبية في عقول الأميركيين عن المسافرين القادمين من الشرق الأوسط وعلى الأخص العرب بزعم تشجيعهم للإرهاب، وثالثاً التأخير الواضح في إجراءات صرف تأشيرات الدخول من القنصليات والسفارات الأميركية بفترة تتجاوز الشهرين أحياناً، الأمر الذي دفع بمعظم السعوديين إلى صرف النظر عن السفر واختيار وجهات سياحية أخرى. وقال: لا يسافر من السعوديين الآن لأميركا سوى من له أقارب هناك للدراسة أو لتلقي العلاج أو لارتباطه بأعمال تجارية.

جدة: عمر المضواحي

■ لم يتصور أكثر المتشائمين في سوق السفر السعودي، أن تصل حدة المنافسة فيه إلى مستوى غير مسبوق من تدني الأسعار، بين شركات الطيران ومكاتب السفر للفوز بأكبر حصة ممكنة من السياح السعوديين الأعلى إنفاقاً في العالم. فعلى الرغم من أن صيف هذا العام، وهو موسم الاجازات السنوية، هو الأول بعد أحداث كارثة سبتمبر (أيلول) الماضي، وما تبعها من تعقيدات صارمة لجهة منح تأشيرات سفر للسعوديين للخارج، خصوصاً إلى الولايات المتحدة الأميركية وأوروبا وبعض الدول الأخرى. إلا أن نسبة المسافرين السعوديين للخارج بغرض السياحة لم يطلها أي تغيير سوى في الوجهات المفضلة للسياحة، حسبما أكد مسؤولون في شركات الطيران ووكالات السفر.

الوجهات الأميركية

ولم يتسن الحصول على إحصاءات جديدة عن عدد المسافرين السعوديين هذا الصيف لمقارنتها بالموسم السابق، الذي لامس الرقم 4.2 مليون سائح بمتوسط 30 مليون ليلة سياحية سنوياً، نظراً لكون الموسم السياحي الذي يستمر نحو ثلاثة أشهر في بدايته حتى شهر سبتمبر من كل عام، وهو موعد بدء العام الدراسي الجديد. لكن مصدراً في رئاسة الطيران المدني قال لـ «المجلة»، إن الأرقام الإحصائية المتوفرة تحدد إجمالي عدد المغادرين من المنافذ الجوية وبمختلف جنسياتهم عبر المطارات الدولية في السعودية، ولا يتم تحديد أسباب سفر المغادرين وما إذا كانت بغرض السياحة أو غيرها.

ويبدو أن الوجهات السياحية المفضلة عادة

حرب تذاكر في سوق السفر السعودي:

السعوديون يختارون مصر ولبنان وماليزيا والخطوط السعودية تلغي خط أورلاندو